

وَالفأصل صغير الخطوة يتلکى في مشيه رِقْوًا أصلاً
رَحِيمٌ الصَّوْتِ حَسَنُهُ دِقُّوٌ قَلِيلُ الصَّبْرِ سَهْلُ الأَقْبَادِ
سَرِيعُ النَّقْلِ وَالإِسْتِحَالَةَ مَخَادِعٌ وَنَحْمٌ سَيِّئُ الخُلُقِ
مُجَبَّنٌ وَاعْتَدَلَهُ الذِّكْرُ فِي كُلِّ حَيْوَانٍ أَشَدُّ قُوَّةً
وَأَعْظَمُ جَرَاءً وَأَقْلَبُ عَيْشًا وَأَعَزُّ نَفْسًا وَأَكْرَمُ خُلُقًا
وَأَشْرَسُهُ وَأَدْوَرُ وُودًا وَأَحْفَظُ عَهْدًا وَأَكْتَمُ لَمَّا
فِي نَفْسِهِ وَأَضْبَرُ عَلَى الكُرُونِ ۝ وَالأُنثَى عَلَى خِلَافِ
ذَلِكَ فَاسْتَعْنِ فِي تَوْسِيمِكَ بِمَا أَتَّضَحَّ لَكَ مِنَ الأَخْلَاقِ
الْحَيَوَانِيَّةِ وَمِنْ صِفَاتِ الذِّكْرِ وَالأُنثَى وَعَلَى حِكْمِكَ

بِمَا جَدُّ مِنْ شَبَهِهِ فَيَمُرُّ جَدُّ مِنَ النَّاسِ فَإِنَّكَ لَسَدٌّ وَاجِدٌ
شَيْئًا مِنَ الصِّفَاتِ الْحَيَوَانِيَّةِ تُشَبِّهُهَا صِفَاتُ بِنِإْسَانِ
إِلَّا وَكَانَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ خُلُقِ ذَلِكَ الْحَيْوَانِ يُحَسِّبُهُ وَالأَخْلَاقِ
الْإِنْسَانِيَّةِ الْبَشَرِيَّةِ مَجْمُوعَةً فِي الْإِنْسَانِ شَبُوهٌ فِي
الْحَيْوَانِ كَمَا تَقَدَّرَ فِي وَصْفِهَا قَبْلَ **الْعَالَمِ السَّادِسَةِ**
فِي بَيَانِ أَخْلَاقِ أَهْلِ الأَفَاقِ وَدَلِيلِهِمُ الْعَامَّةُ لِيَكُونَ
العِلْمُ مِنَ المُنَوِّسِمِ بِهِ عَوْنًا عَلَى الغُرُضِ المَقْصُودِ مِنَ الحِكْمِ
بِالْفِرَاسَةِ **زَط** قَالَ إِعْدِلْ لِمَا نَزَلَ عِلْمُ الفِرَاسَةِ
يَدُورُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصُولٍ كَمَا بَيَّنَّ **الأَوَّلُ** مَعْرِفَةُ

